

جمهرة الأمثال

269 - قولهم بق نعليك وابذل قدميك .

أي ابذل نفسك واستبق مالك لئلا يختل امرئ وقريب منه قول الشاعر .

(واقذف بنفسك حيث يرجى الدرهم ...) .

وقال أحيحة بن الجلاح .

(استغن اومت ولا يغرك ذو نشب ... من ابن عم ولا عم ولا خال) .

(إني أقم على الزوراء أعمرها ... إن الكريم على الإخوان ذو المال) .

ومن أمثال كليلة التي نظمت .

(المال فيه العز والجمال ... والذل حيث لا يكون مال) .

وقال وكيع مات سفيان الثوري وله مائة وخمسون ديناراً وكان الفاريابي يعاتبه في تقليب

لدنانير فيقول له دعنا منك لولا هذه لتمنل القوم بنا تمنداً .

وقال سعيد بن المسيب لا خير فيمن لا يجمع المال فيقضي به دينه ويصل به رحمه ويكف به

وجهه .

ومات وخلف دنانير .

وقال اللهم إنك تعلم أنني لم أجمعها إلا لأصون بها وجهي وديني .

وروى عن علي بن أبي طالب أنه قال ربما تبلغ نفقتي في اليوم أربعين ديناراً .

وقال ابن عباس عندي نفقة ثمانين سنة لكل يوم ألف درهم .

وفي الحديث أن ابن الصعبة يعني طلحة ترك مائة بهار في كل بهار ثلاثة قناطير والقنطار

مائة